

كورونا» ينعش إصابات «الملاريا» في أفقر مناطق إفريقيا»



لندن - رويترز

قالت منظمة الصحة العالمية، الاثنين، إن الوفيات الناجمة عن «الملاريا»، بسبب تعطل الخدمات المخصصة للتعامل مع المرض الذي ينقله البعوض خلال جائحة «كورونا»، ستتجاوز بكثير تلك الناتجة عن الإصابة بـ«كوفيد-19» في إفريقيا جنوب الصحراء.

وقالت المنظمة في أحدث تقرير عالمي لها عن «الملاريا» إن أكثر من 409 آلاف شخص في أنحاء العالم - معظمهم من الرضع في أفقر مناطق إفريقيا - ماتوا بـ«الملاريا» العام الماضي، وأضافت أن هذا العدد سيرتفع على نحو شبه مؤكد في 2020 بسبب «كوفيد-19».

وقال بيدرو ألونسو مدير برنامج «الملاريا» في المنظمة للصحفيين «تقديراتنا التي تستند إلى مستوى تعطل الخدمات (بسبب كوفيد-19) ... تشير إلى أنه ستكون هناك زيادة في وفيات الملاريا إلى ما بين 20 ألفاً و100 ألف في إفريقيا جنوب الصحراء، معظمهم من الأطفال الصغار.

«ومن المرجح جداً أن تكون الوفيات بالملاريا أكبر من الوفيات المباشرة الناجمة عن كورونا».

وخلص التقرير إلى أن عام 2019 شهد 229 مليون حالة إصابة بـ«الملاريا» وقال إنه على الرغم من التحديات غير المسبوقة لجائحة «كوفيد-19»، فإن الكثير من البلدان في أنحاء العالم كافحت بشدة للحد من انتشار المرض. وأضاف التقرير أن «النجاح على المدى الطويل في الوصول إلى عالم خالٍ من الملاريا في غضون جيل لا يمكن تأكيده». وتكافح بعض الدول الإفريقية الأكثر تضرراً من الملاريا لإحراز تقدم ملحوظ منذ 2016. وبسبب الانتقال المستمر للملاريا من خلال البعوض في أجزاء كثيرة في العالم، فإن نصف سكان العالم يواجهون خطر الإصابة بالمرض الذي لا يزال يتسبب في وفاة طفل كل دقيقتين. وعلى الرغم من ذلك، فقد تحول تركيز التمويل والاهتمام على مستوى العالم إلى مقاصد أخرى مما جعل وفيات الأطفال التي يمكن الوقاية منها أكثر احتمالاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.